لندن : ادعاءات موسكو خاطئة

روسيا: البحرية البريطانية نفذت تفجير «نورد ستريم»

خط انابيب نورد ستريم

القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية، فاليري زالوجني

آثار الدمار الذي خلفته غارة روسية في أوكرانيا

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت إن أفرادا من البحرية البريطانية فجروا خط أنابيب الغاز نورد ستريم الشهر الماضي في اتهام مباشر لبريطانيا، العضو البارز في حلف شمال الأطلسي، بتخريب البنية التحتية الروسية الحيوية.

قالت وزارة الدفاع الروسية اليوم السبت إن أفرادا من البحرية البريطانية فجروا خط أنابيب الغاز نورد ستريم الشهر الماضي في اتهام مباشر لبريطانيا، العضو البارز في حلف شمال الأطلسي، بتخريب البنية التحتية الروسية الحيوية.

ولم تقدم وزارة الدفاع أي أدلة على اتهامها. وقالت إن «متخصصين بريطانيين» من الوحدة نفسها وجهوا الهجمات الأوكرانية بطائرات مسيرة ضد سفن للأسطول الروسي في البحر الأسود بمنطقة القرم في وقت سابق اليوم السبت، والتي أعلنت أن القوات الروسية صدتها إلى حد كبير مع تعرض كاسحة ألغام روسية لأضرار طفيفة.

وأفادت الوزارة «وفقا للمعلومات المتاحة، شارك أفراد من البحرية البريطانية في تخطيط ودعم وتنفيذ هجوم إرهابي في بحر البلطيق في 26 سبتمبر من هذا العام – بتفجير خطي أنابيب الغاز نورد ستريم 1 ونورد ستريم 2».

وأحجمت وزارة الدفاع البريطانية عن التعليق على الفور.

وتم تسجيل انخفاض حاد في الضغط في خطي الأنابيب في 26 سبتمبر أيلول، ورصد خبراء الزلازل انفجارات، مما أثار موجة من التكهنات بشأن تخريب أحد أهم ممرات الطاقة الروسية.

ولم تتمكن رويترز من التحقق من أي من الاتهامات المتضاربة بشأن المسؤول عن التخريب.

وسبق أن ألقت روسيا باللوم على الغرب في التفجيرات التي وقعت الشهر الماضي وألحقت أضرارا بخطي أنابيب نورد ستريم 1 ونورد ستريم 2 الروسيين في قاع بحر البلطيق.

إلا أن روسيا لم تقدم من قبل تفاصيل محددة عن المسؤول عن الأضرار التي لحقت بخطي الأنابيب، اللذين كانا في السابق أكبر مسارين لتوصيل إمدادات الغاز الروسي لأوروبا.

وقال الكرملين مرارا إن المزاعم بمسؤولية روسيا عن الأضرار «حمقاء». وأشار مسؤولون روس إلى أن واشنطن لديها دافع مع رغبتها في بيع المزيد من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا.

ونفت الولايات المتحدة أي دور لها.

من جهة أخرى نددت وزارة الدفاع البريطانية السبت بما اعتبرته «ادعاءات خاطئة» لموسكو تهدف الى «تحويل الانتباه»، وذلك بعدما اتهمت وزارة الدفاع الروسية بريطانيا بالضلوع في الانفجارات التي وقعت في خطي انابيب نورد ستريم لنقل الغاز، إضافة الى هجوم بطائرات مسيرة.

وغردت وزارة الدفاع «لتحويل الانتباه عن إدارتها الكارثية للغزو غير القانوني لأوكرانيا، لجأت وزارة الدفاع الروسية الى نشر ادعاءات خاطئة على نطاق واسع».

واضافت أن «اختلاق هذه الرواية يقول المزيد عن الخلافات داخل الحكومة الروسية أكثر (مما يتحدث) عن الغرب».

واتهم الجيش الروسي «ممثلين لوحدة تابعة للبحرية البريطانية في التخطيط والإمداد وتنفيذ العمل الإرهابي في بحر البلطيق في 26 سبتمبر لتخريب تشغيل خطي أنابيب الغاز نورد ستريم 1 و2».

كذلك، اتهم أوكرانيا وبريطانيا بتنفيذ هجوم بمسيّرات استهدف أسطوله في البحر الأسود في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014، ما تسبب في «أضرار طفيفة» في إحدى السفن.

وقالت موسكو إن السفن المستهدفة كانت تشارك في حماية القوافل المكلفة تصدير الحبوب الاوكرانية.

من جهة أخرى قال الجيش الأوكراني إن روسيا لا تحرز تقدماً فيما يتعلق بأهدافها من الحرب على أوكرانيا، رغم تنفيذ تعبئة جزئية.

وقال القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية، فاليري زالوجني في كييف، أمس السبت، إنه رغم وفرة الأسلحة والجنود، بما في ذلك جنود الاحتياط، لم تتمكن روسيا من السيطرة على أراض جديدة.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أخيراً انتهاء التعبئة الجزئية لـ300 ألف من جنود الاحتياط.

وتردد أن نحو 82 ألفا منهم في طريقهم إلى خط الجبهة.

وقال القائد زالوجني في اجتماع مع رئيس هيئة الأركان الأمريكية مارك ميلي، إن «أوكرانيا تواصل التركيز على تحرير الأراضي المحتلة والحيلولة دون استيلاء الروس على مناطق جديدة».

من جانب اخر دعا السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنتونوف، واشنطن إلى استعادة الأسلحة النووية التي أرسلتها لدول أخرى، بحسب وكالة الأنباء الروسية تاس.

وقال السفير أنتونوف «في هذه الأوقات المفعمة بالتوتر والمخاطر المتزايدة، يقع على كاهل الدول النووية مسؤولية خاصة للحيلولة دون التصعيد».

وجاء ذلك في معرض تعقيب السفير على مقال نشرته صحيفة بوليتيكو الأمريكية يفيد بأن الولايات المتحدة سوف تسرع وتيرة خطط تخزين قنابل الجاذبية طراز بي 61 – 12 التي تلقى من الجو، في أوروبا.

وأضاف «ورغم ذلك، أدعو مجدداً واشنطن إلى إعادة كل الأسلحة النووية التي أرسلتها إلى الخارج، إلى أراضيها، والقضاء على البنية التحتية الخارجية لتخزينها وصيانتها، والتخلي عن ممارسة محاكاة استخدام مثل تلك الأسلحة بما في ذلك القوات من دول غير نووية في إطار المهام النووية المشتركة التابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» والتي تتعارض مع المبادئ الأساسي لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية».

وأكد أنتونوف أن «مسؤولي الحكومات يشيرون بشكل تقليدي إلى تلك الأسلحة على أنها تكتيكية ويقولون إن ترسانة روسيا من الأسلحة المماثلة أكبر بكثير من نظيرتها الأمريكية. ولكنهم لا يكشفون عن حقيقة أن كل الأسلحة النووية التكتيكية مخزنة في منشآت مركزية بروسيا ولا تشكل خطراً على الولايات المتحدة».

من جهة أخرى قال مفوض شؤون العدالة بالاتحاد الأوروبي، إن التكتل قام بتجميد أصول روسية بقيمة 17 مليار يورو (16.9 مليار دولار) في إطار حزم العقوبات المفروضة على موسكو بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا.

وقال المفوض البلجيكي في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الإعلامية الألمانية: «حتى الآن، تم تجميد أصول تعود لتسعين فرداً في 7 من الدول الأعضاء (بالاتحاد)، بما يزيد على 17 مليار يورو، منها 2.2 مليار يورو في ألمانيا».

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي تبنى 8 حزم عقوبات ضد روسيا على خلفية حرب أوكرانيا التي بدأتها موسكو في فبراير الماضي.

ولطالما طالب المسؤولون في أوكرانيا، على نحو خاص، باستخدام هذه الأصول في تمويل إعادة الإعمار في بلادهم بعد الحرب.

وفي معرض تعليق المفوض الأوروبي على هذه المطالب، قال ريندرز:» إذا كانت هذه الأموال التي يصادرها الاتحاد الأوروبي تأتي من أعمال إجرامية، يمكن تحويلها إلى صندوق تعويض من أجل أوكرانيا. ورغم ذلك، المبلغ غير كاف لتمويل إعادة الإعمار «.

وأوضح المسؤول الأوروبي إنه في إطار العقوبات الأوروبية ضد موسكو، جرى أيضاً تجميد 300 مليار يورو من احتياطي النقد الأجنبي الذي يعود للبنك المركزي الروسي.

وأوضح مفوض شؤون العدالة الأوروبي: «من وجهة نظري، من الممكن على الأقل الاحتفاظ بمبلغ الـ300 مليار يورو كضمان حتى تشارك روسيا طواعية في إعادة إعمار أوكرانيا».

من جانب اخر قتلت القوات المسلحة الأوكرانية حوالي 70ألفا و250 من الجنود الروس، بينهم 550 جندياً أمس الجمعة، وذلك منذ بدء الغزو الروسي للبلاد في 24 فبراير الماضي، وحتى أمس السبت.

وجاء ذلك في تقرير أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية على «فيس بوك»، وأوردته اليوم السبت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم).

وقال البيان: «حتى أمس السبت، دمرت القوات الأوكرانية 2659 دبابة روسية و5401 عربة مدرعة و1708 منظومات مدفعية و380 منظومة صواريخ متعددة، و195منظومة دفاع جوي.

وأضاف أنه تم تدمير 273 طائرة حربية و252 طائرة مروحية و1406 مركبات مسيرة للعمليات التكتيكية و351 صاروخ كروز و16سفينة وزورق و4107 شاحنات وصهاريج وقود و152 وحدة من المعدات الخاصة.

ويتعذر التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل.

من جهة أخرى تصد البحرية الروسية صباح أمس السبت هجوماً بمسيّرة في خليج سيفاستوبول، مقر أسطول البحر الأسود التابع لموسكو في شبه جزيرة القرم، بحسب ما أفاد حاكم محلي عيّنته روسيا.

وقال حاكم سيفاستوبول ميخائيل رازفوجايف على تليغرام إن «سفناً تابعة لأسطول البحر الأسود تصد مسيّرة في خليج سيفاستوبول... لم تستهدف أي منشأة في المدينة. الوضع تحت السيطرة».

من جانب اخر كشفت دراسة أجرتها وكالات دولية، أن أوكرانيا شهدت حتى أغسطس الماضي نزوح أكثر من 7 ملايين شخص داخلها.

ووفقاً لتقرير مشترك لوكالة اللجوء التابعة للاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنظمة الدولية للهجرة، نشر أمس الأول الجمعة، فإن معظم النازحين من النساء، وثلثهم تقريبا نزحوا أكثر من مرة.

من ناحية أخرى، فإن أكثر من 6 ملايين من أولئك الأشخاص الذين نزحوا داخل أوكرانيا أو منها قرروا حتى أغسطس الماضي العودة إلى ديارهم.

ووفقاً لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فر من أوكرانيا حتى الآن ما مجموعه 14.3 مليون شخص.

وقد توجه 3 أرباعهم إلى 4 دول من دول الاتحاد الأوروبي المجاورة، وهي: المجر، وبولندا، ورومانيا وسلوفاكيا.

من جهة أخرى أقر رئيس الشيشان الروسية، رمضان قديروف بخسائر فادحة في صفوف قواته، التي تدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا، بعد قصف مدفعي أوكراني.

وقال رمضان قديروف عبر تلغرام الخميس «لقي 23 مقاتلاً حتفهم وأصيب 58».

وكانت مصادر أوكرانية تحدثت في وقت سابق هذا الأسبوع عن قصف وحدة شيشانية في منطقة خيرسون جنوب أوكرانيا، كشفت موقعها عبر صور على التواصل الاجتماعي.

وفي العادة لا ينشر مسؤولون روس أرقاماً عن ضحاياهم. وربما كان قديروف يفند الأرقام الأعلى، التي أعلنها الجانب الأوكراني.

ودعا الزعيم الشيشاني رفاقه ليحشدوا صفوفهم للحرب في أوكرانيا.

من جهة أخرى أعلنت القوات المسلحة الأوكرانية اسقاط أكثر من 300مسيرة ايرانية انتحارية طراز– شاهد 136 تستخدمها روسيا.

صرح بذلك يوري إهنات، المتحدث باسم قيادة السلاح الجوي الأوكراني في إيجاز صحفي بالمركز الإعلامي أوكرانيا

وقال إهنات « منذ 13 سبتمبر الماضي عندما تم اسقاط أول طائرة شاهد –136انتحارية في كوبيانسك بمنطقة خاركيف ، أسقطنا حتى اليوم أكثر من 300مسيرة من نفس الطراز».

وتابع بالقول إنه ليس من الواضح حاليا على وجه اليقين عدد طائرات شاهد –136التي تلقتها روسيا من إيران. وذكر أن القيادة الأوكرانية كانت أعلنت في وقت سابق أنه تم طلب 2400من هذه المسيرات. وأعلنت إيران أنها لم ترسل مسيرات إلى روسياالتي نفت بدورها استخدام هذه المسيرات في الحرب في أوكرانيا

تدمير مدرعات روسية في أوكرانيا

موجة نزوح على الحدود الأوكرانية البولندية هرباً من القصف الروسي